Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كم كانت لنـــا ونحن على عتبة الشباب أمان وأحلام حققناها بمصباحك يا علاء الدين ، أو تذرعنا لتحقيقها بطاقية الإخفاء التى تيسِّر كثيراً جداً من الصعاب والعقبات ؛ فسحقاً لهذا النضج العقلى الذى لم يعد يكفيه من ذلك شيء ، و بات محتوماً علينا بمقتضى أحكامه أن نجاهد جهاداً شاقاً ونعمل عملاً عنيفاً إذا ما أردنا للأمانى أن تتحقق . . . فهكذا ينتقل الإنسان فى مراحل حياته من شعر إلى نثر ومن أحلام حلوة إلى واقع مرير .

* * *

لـكننى إذ التمست من قصة علاء الدين ومصباحه تسلية ، قد وجدت فيها الجد ، لأننى ما كدت ألهو بجانب المزاح منها حتى تبين لى جانب آخر ؛ فلئن أشبع المصباح السحرى خيال الشاب الحالم ، فهو كذلك كفيل أن يهدى الرجل الناضج العامل ؛ إن هذا المصباح العجيب رمز إلى إمكان التغيير لمن أراده ؛ ليس فى الدنيا بأسرها ما يستحيل على الإرادة الإنسانية إذا صممت ومضى عزمها ، وكأنما قصد علاء الدين إلى إعلان ذلك بقصة مصباحه السحرى ؛ إن الفساد ضارب فى طول البلاد وعرضها ، لـكنه يزول لصاحب الإرادة الذى لا يرى محالا أن تتغير الحال .

ماذا عسانا أن نصنع وماذا عسانا أن ندع ؟ من أين نبدأ و إلى أين ننتهى ؟ الوحل يملأ الطريق فى كل أرجائها فأين نلتمس سبيل النجاة ؟..